الأصول في النحو

ذِكرُ مَا جاءَ من المصادرِ والصفاتِ والأَفعالِ علَى بناءٍ واحدٍ لتقاربِ المَعاني .

: .

هَذا الضربُ إنّما حقهُ أَنْ يجيءَ فيما كانَ خِلقةَ أَو خُلُقاً أَو صِناعةً تكونُ في الشيءِ فما جاءَ مِنَ الأعمالِ فمشبهُ بهذَا .

اعلَمِْ : أنّ َ العربَ ربُما أَجرِتْ هذهِ المصادرَ على المعاني كما خبرتُكَ ورُبّ َما رجعوا إلى بناءِ الفعلِ وكذلكَ الصفةُ وأَبنيةُ الأَ َفعالِ قد تجيءُ علَى بناءٍ واحدٍ لتقارب المعاني وجميعُ هذه التي ذكرتُ لا تخلو منْ أَن تتفقَ في المصادرِ أو في الصفاتِ أو في الفعلِ فهي مِنْ أَجلِ هذَا تُقسمُ ثلاثةَ أَقسامِ .

الأول : منها المتفقةُ في المصدرِ والثاني : المتفقةُ في الصفةِ والثالثُ : المتفقةُ في الفعلِ .

الضربُ الأولُ : المتفقةُ في المصدرِ : .

وهوَ ينقسمُ على سبعةِ أَقسامٍ : .

فُعَالٌ فُعَالةٌ فِعَالٌ فِعَالةٌ فَعَالةٌ فَعَلٌ فَعَلانٌ .

الأولُ : فُعَالٌ لِمَا كانَ داءاً نحو : السّ ُكَاتِ والعُطَاسِ والثاني : لِمَا فُتّ ِتَ نحو : الحُطَامِ والفُتَاتِ والفضَاضِ .

الثالثُ : لِمَا كانَ صوتاً كالصّ ُرَاخِ والبُكَاءِ وقَد جاءَ الهديرُ والضجيجُ والصّ َهيلُ وقالوا : الهَدْرُ والصَوْتُ أَيضاً تَحركٌ فَبَابُ فُعَالٍ وفَعَلانٍ وَاحدٌ وقَدْ جاءَ الصوتُ على فَعَلَةٍ نحو : الرّ َزَمةِ والجَلَبَةِ